

Articles in Press

Educational Media and Intellectual Security among Secondary School Students in Jordan: Evidence from a National Student Survey

Wafa Omoush, Mohammad Al Zyoud

PII: 1363.2025

DOI: <https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1363.2025>

Reference: JJOAS-H 1363.2025



To appear in: Jordan Journal of Applied Science-Humanities Science Series

Received Date: 29 May 2025

Revised Date: 22 Jun 2025

Accepted Date: 30 Jun 2025

Please cite this article as: Omoush, W. & Al Zyoud, M. (in press). Educational media and intellectual security among secondary school students in Jordan: Evidence from a national student survey. *Jordan Journal of Applied Sciences – Humanities Series*. Advance online publication. <https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1363.2025>

This is a PDF of an article that has undergone enhancements after acceptance, such as the addition of a cover page and metadata, and formatting for readability. This version will undergo additional copyediting, typesetting and review before it is published in its final form. As such, this version is no longer the Accepted Manuscript, but it is not yet the definitive Version of Record; we are providing this early version to give early visibility of the article.

Please also note that, during the production process, errors may be discovered which could affect the content, and all legal disclaimers that apply to the journal pertain.



Educational Media and Intellectual Security among Secondary School Students in Jordan: Evidence from a National Student Survey

دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر الطلبة انفسهم

Wafa Omoush¹*, Mohammad Al Zyoud¹

¹The University of Jordan, Amman, Jordan

Wafa.omoush@gmail.com*

Abstract

This study examines the role of educational media in enhancing intellectual security among secondary school students in Jordan from the students' perspectives. Using a descriptive survey design, data were collected from a cluster sample of 1,500 students from three governorates representing Jordan's main regions: Zarqa, Mafrqa, and Karak. A validated and reliable questionnaire was used to measure students' perceptions of how educational media contributes to intellectual security. The findings showed that educational media plays a high-level role in promoting students' intellectual security by strengthening critical awareness, encouraging moderation, supporting civic values, and protecting students from harmful or deviant ideas. Statistically significant differences were found according to governorate, educational track, and grade level, while no significant differences were found according to gender. The study recommends strengthening school-based educational media programs, integrating intellectual security themes into media and communication activities, and designing targeted initiatives that respond to students' regional and educational differences. The study contributes to Educational Studies and Applied Humanities by highlighting the role of educational media in promoting critical thinking, civic responsibility, and intellectual resilience among adolescents.

Keywords: Educational Media, Intellectual Security, Secondary Education, Civic Responsibility, Citizenship Education, Jordan.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن من وجهه نظر الطلبة انفسهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً لاسلوب العينة العنقودية، حيث قسم مجتمع الدراسة الى ثلاثة أقاليم (أقليم الجنوب، أقليم الوسط، أقليم الشمال)، وتم اختيار محافظة الزرقاء من إقليم الوسط، ومحافظة المفرق من إقليم الشمال، ومحافظة الكرك من إقليم الجنوب. لتمثل الأقاليم بالطريقة القصدية وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالباً في المرحلة الثانوية في الأردن، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان صممت لقياس دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى أن للإعلام التربوي جاء بدرجة مرتفعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، حيث يسهم في تنمية الوعي الناقد وتحصينهم ضد الأفكار المنحرفة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات (المحافظة، والمسار التعليمي، والصف)، وعدم وجود فروق ذات دلالة لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل برامج

الإعلام التربوي في المدارس، وتطوير استراتيجيات تعزز الأمن الفكري من خلال وسائل الإعلام المتنوعة، مع التركيز على التوعية والتثقيف لمواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، الأمن الفكري، التعليم الثانوي، المسؤولية المدنية، التربية على المواطنة، الأردن.

المقدمة

الاطار النظري والدراسات السابقة

أدى الانتشار الواسع لوسائل الإعلام، وتنوعها خلال السنوات الماضية إلى إحداث العديد من التأثيرات في العادات والتقاليد وأساليب العيش، وهذه التأثيرات تعزى إلى ما يتضمنه عليه المحتوى الإعلامي من أهداف ورسائل إعلامية من شأنها إحداث التغيير في حياة الأفراد، ومن أهم الفئات التي تأثرت بالمحتوى الإعلامي طلبة المدارس في ظل بروز العديد من الوسائل الإعلامية الهادفة للتأثير السلبي في عقول الأفراد وهويتهم وارتباطهم وانتمائهم بثقافة وقيم المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث حاولت العديد من القنوات الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بإدخال الكثير من الأفكار المسمومة لمحاولة تحطيم الثقافة الأصيلة للمجتمع مستخدمة مضمون رسائلها الإعلامية وخطابها الإعلامي عبر وسائطها الرقمية والتكنولوجية المختلفة لتحقيق أهدافها، وهذا ما أصبح يظهر جلياً في تصرفات وسلوكيات طلبة المدارس.

نتيجةً للجهود التربوية لمكافحة الظواهر الإعلامية الدخيلة التي أثرت على الطلبة فقد كان ضمن الضرورات الإعلام التربوي والذي لم يسبق الاهتمام به في العقود الماضية، إلا أنه أصبح من الضرورات والاحتياجات العصرية التي تهدف إلى تقديم إطار علمي ثقافي يتناسب مع طبيعة المعتقدات العادات والتقاليد السائدة في المجتمع لغرسه في أذهان الطلبة، حيث يهتم الإعلام التربوي بتنمية أساليب النقد، وتدعيم مهارات المتعلمين في البحث والتحليل والتقييم لكل ما يتم عرضه من رسائل إعلامية عبر وسائل الإعلام (خير الله، ٢٠٢٣).

يقوم الإعلام التربوي على تزويد المتعلمين للأسس السليمة من معارف، ومهارات، واتجاهات إيجابية، وخبرات للتكيف مع متطلبات العصر بما يمتلكه من متغيرات وتطورات نتيجة انتشار تأثير الإعلام عبر مصادره ووسائله المختلفة، وإن إيجاد وسيلة تربوية وقائية تصون المجتمع من تلك التغيرات تساهم في توجيه الأجيال إلى أساليب التعامل مع الوسائل الإعلامية من خلال توفير إعلام تربوي ناقد للمحتوى الإعلامي عبر وسائله المختلفة أكسيا ويانغ (Xiao & Yang, 2024)، كما أكدت الخالدي وآخرون (٢٠٢٢)، على دور المدرسة في تجذير مفهوم الأمن الفكري من خلال ممارسات المواطنة الصالحة والتي تنبثق من الأطر الدينية والعادات السائدة التي تبنتها المجتمعات كعادات إيجابية.

وعليه فإن الإعلام التربوي من المتغيرات التربوية الهادفة لتحقيق النمو واليقظة والتوافق الثقافي والحضاري والارتقاء بمستوى الطالب، وذلك بتنويره وتثقيفه كما أنه فتح المجال للتفاعل والاحتكاك البشري و يتيح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين.

يمثل الإعلام التربوي نظاماً متكاملًا يتفاعل مع المتغيرات الداخلية والخارجية في قطاع التعليم، ويسهم في تطوير المناهج وتعزيز المعرفة وفق مستجدات العصر، يتطلب هذا التفاعل جهود المخططين وصناع القرار لتوجيه التعليم نحو مواكبة التغيرات التقنية والاجتماعية اليونسكو (UNESCO, 2024).

أصبح الإعلام التربوي جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، حيث يتيح الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة كالفنون الفضائية والإنترنت لتعزيز المعرفة ونشر البيانات بطرق مبتكرة. هذه الوسائل تساهم في بناء وعي معرفي لدى الأفراد وتمكينهم من متابعة التطورات العلمية والثقافية (عبد الرحيم، ٢٠٢٣).

تلعب وسائل الإعلام دوراً جوهرياً في التعليم، إذ تمتد مصادر المعرفة لتشمل الإعلام إلى جانب الأسرة والمدرسة، مما يؤثر إيجابياً على نمو الأفراد معرفياً وسلوكياً. كما يدعم الإعلام التربوي نشر القيم الاجتماعية والتربوية والتوعية بالمخاطر المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة (شماعة وهارون، ٢٠٢٤). ويتسم الإعلام التربوي بقدرته على نقل الحقائق وتمييز الوقائع من الشائعات، مما يساعد في بناء رأي عام واع وتعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة. ويساهم في تقديم رسائل تربوية تهدف إلى حماية المجتمع من السلوكيات السلبية والمخاطر الاجتماعية صباح، ديساتنيوك (Sabah, 2023؛ الصواط والأشي، ٢٠٢٤؛ Desyatnyuk et al., 2024).

الإعلام التربوي يُعد أداة جوهريّة في العصر الحديث، حيث يساهم بشكل فعال في تشكيل شخصية الطالب، وتعزيز الروابط بين المتعلمين، ودمجهم في مجتمعاتهم، مع الحفاظ على قيمهم الأصيلة وتعزيز الولاء

والانتماء. بالإضافة إلى مكافحة التطرف الفكري والأفكار الدخيلة، مما يدعم بناء ثقافة اجتماعية وسياسية قائمة على الالتزام والمسؤولية المجتمعية (سليمان، ٢٠٢٣). ويعد مهماً في تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف التي يحتاجونها خلال مراحل نموهم، مما يدعم قدرتهم على التكيف مع بيئتهم وفهم التحديات المحيطة ثانومسينج وشارما (Thanomsing & Sharma, 2024).

وبحسب بدير (٢٠٢٣)، فإن الإعلام التربوي يركز على استخدام التقنيات الحديثة لنشر الرسائل التربوية، وتم صياغة تعريفه عبر أربع اتجاهات رئيسية:

- الاتجاه الأول: ينظر إلى الإعلام التربوي كوسيلة للتقدم في التربية واستثمارها، لكنه يتقارب مع مفهوم نظم المعرفة التربوية أكثر من الإعلام التربوي ديفيدي وسين (Dwivedi & Sen, 2025).
- الاتجاه الثاني: يتناول الشأن العام لكنه يفتقر إلى الوضوح والدقة في التعريف (خير الله، ٢٠٢٣).
- الاتجاه الثالث: يركز على استخدام الاتصالات الحديثة لخدمة أهداف التربية، لكنه يغفل أهمية الرسائل التربوية (خير الله، ٢٠٢٣).
- الاتجاه الرابع: يعرض الإعلام التربوي كبرامج تربوية عبر الإذاعة والتلفزيون والمؤتمرات، لكنه لا يحدد طبيعة هذه البرامج ومحتواها (شاهين، ٢٠١٧).

وتشير الباحثة إلى أن تعريف الإعلام التربوي يجب أن يكون شاملاً، يعتمد على وسائل إعلامية متخصصة تُدمج مع كافة جوانب التعلم والتعليم. كما يجب أن يراعي أهداف واستراتيجيات التعليم، ويحدد نوعية البرامج التي تحقق أفضل نتائج في المجال التربوي.

وفق الشرقاوي (٢٠٢٤)، يساهم الإعلام التربوي في مساعدة الطلبة على اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية من خلال تقديم معلومات دقيقة حول التخصصات والمهن المستقبلية، يؤدي الإعلام التربوي دوراً محورياً في ترسيخ القيم والمفاهيم التربوية الصحيحة بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، كما يساهم في نشر الوعي المجتمعي بأهمية التعليم باعتباره ركيزة أساسية للتنمية. ويعمل على تحسين البيئة التعليمية عبر تقديم محتوى يدعم المناهج الدراسية، ويوفر وسائل إيضاح تسهل فهم المواد التعليمية. إضافة إلى ذلك، كما يعزز التواصل بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور، مما يساهم في بناء جسور تربط بين المدارس والجامعات والمجتمع، ويسلط الضوء على القضايا التربوية لتشجيع مشاركة الأفراد في تحسين العملية التعليمية (طاهري، ٢٠٢٣)، ويهدف هذا النوع من الإعلام إلى إعداد برامج تربوية وتعليمية تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة، وترسخ القيم والمبادئ التي تسعى المؤسسات التربوية إلى غرسها لدى الأجيال الناشئة (طه، ٢٠٢٣).

وترى الباحثة بأن للإعلام التربوي دور هام في التغطية الإعلامية للقضايا المعاصرة، فضلاً عن دوره في تفعيل المبادئ والأسس الأخلاقية والتعايش بسلام.

يُصنّف الإعلام إلى ثلاثة أشكال رئيسية تختلف في آليات نقل الرسائل وتفاعلها مع الجمهور، وتُعد هذه الأنماط أساسية في المنظومة الإعلامية الرسمية للدول. وتشمل:

- الإعلام المقروء (المطبوع والرقمي): يتمثل في الصحف الورقية، والمجلات الدورية، والمنصات الإلكترونية كالمدونات والمواقع الإخبارية، والتي تُقدّم محتوى نصياً أو مرئياً مدعوماً بالنصوص. يتميز هذا النوع بإتاحة الفرصة للقارئ للرجوع إلى المادة الإعلامية في أي وقت، مما يعزز التفاعل الذاتي مع المحتوى، كما يسمح بانتقاء المعلومات وفق الأولويات الشخصية. يعتمد بشكل أساسي على الحاسة البصرية في استقبال المضامين، مع تطور ملحوظ في دمج العناصر التفاعلية في نسخته الرقمية الحديثة (الطاهري، ٢٠٢٤).

- الإعلام المسموع (الإذاعي والتسجيلي): يشمل البث الإذاعي التقليدي عبر الراديو، والبودكاست، والتسجيلات الصوتية المنشورة على المنصات الرقمية. تُعد هذه الوسيلة من أوسع القنوات انتشاراً لقدرتها على الوصول إلى الجمهور حتى في المناطق النائية، إذ تعتمد على حاسة السمع دون الحاجة إلى تركيز بصري، مما يجعلها ملائمة للاستماع أثناء ممارسة الأنشطة اليومية. يتميز بتأثيره العاطفي المباشر، خاصة عند استخدام المؤثرات الصوتية أو اللهجات المحلية التي تعكس الهوية المجتمعية (الطاهري، ٢٠٢٤).

- الإعلام المرئي (التلفزيوني والرقمي): يضم القنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية، بالإضافة إلى المنصات المرئية الحديثة مثل اليوتيوب والبث المباشر. يجمع بين الصورة والصوت لخلق تجربة متكاملة، مما

يجعله الأكثر جذبًا للجمهور لقدرته على محاكاة الواقع عبر العروض التوضيحية أو التقارير المصورة. تزداد فعالية هذا النوع عند دمج العناصر التفاعلية، مثل الحوار المباشر مع الجمهور أو استخدام الرسوم البيانية، مما يعرض فهم الرسائل الإعلامية المعقدة (الطاهري، ٢٠٢٤).

أشار أحمد (٢٠٢٣) بأن مفهوم الأمن الفكري يعنى بصون عقول الطلبة من الانحرافات التي تتعرض لهم وذلك للمحافظة على هويتهم التعليمية ومنظومتهم الثقافية والسياسية في المجتمع، أي تأمين وفائهم وحبهم لقيمهم وأصولهم الوطنية، أي تنمية إحساسهم بالحب تجاه وطنهم، بينما أشار (Yas et al, 2024) بأن مفهوم الأمن الفكري يعنى بمكان عملهم، التي تمتاز بثقافة بيئة عملهم والتعليمات المتبعة التي تعتبر أساساً في تكوين مساهمات أمن المعلومات التي بدورها يكون لها تأثير كبير في بيئة العمل والسياسات التي تتبعها في مدى التزام كافة موظفيها للمعلومات المهمة تجاه وطنهم دون تعرض لأي تهديدات.

أشار صالح والمحمدي (٢٠٢٥) بأن "الأمن الفكري" له أهمية كبرى في المحافظة على النظام العام ونشر الأمان والسلام، بالإضافة لضمان التفكير السليم للإنسان من الانحراف أو التطرف أو الخروج عن الاعتدالية حين يرى ويتفكر ويستخرج الأحكام ذات العلاقة بفهمهم للجوانب الدينية والإدارية والمجتمعية، بينما أكد الشهري والشهري (Alshehri & Alshehri, 2025) بأن الأمن الفكري أحد أهم عوامل الأمن الشامل لعلاقته المتماصة بعوامل الأمن الأخرى فهو يؤمن الطمأنينة بين كافة الأفراد بما لا يتناقض مع حقوقهم واحتياجات الآخرين، ويحمي الأفراد ضد ما يؤذيهم ضمن بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، تأتي أهمية الأمن الفكري من أهمية العقل وقيمه، فهو الأساس والمسؤول عن كافة تحركاتهم.

وتم تعريف الأمن الفكري من قبل مجموعة من الباحثين وهي:

عرفه العبد (٢٠٢٥) بأن الأمن الفكري يعنى بغياب معلومات وعقول الأفراد بصفة عامة، والشباب الجامعيين خصوصاً من كل معلومة مغلوبة كونه قد يؤدي لمشاكل على النظام في الدولة واستقرارها، وبما يكون هدفهم الأساسي نشر الأمان والسلام في كافة مناحي الحياة الاجتماعية.

عرفه العتيبي (٢٠٢٥) بأن الأمن الفكري التفكير الصحيح الذي لا يحتوي على أي شكل من أشكال الانحرافات في العديد من المجالات (المالية والدينية والمجتمعية)، إذ يمتاز الأفراد بالأمن الفكري الذي يعتبر أحد الجوانب المهمة في صون الشباب من الأفكار الخاطئة وغير المحببة.

وأيضاً عرفه الشهري والشهري (Alshehri & Alshehri, 2025) الأمن الفكري هو تامين وتثبيت الأمن الفكري في منهج اللغة العربية ليضمن تأثيره على الطلبة في نطاق العمل على علاج كافة أوجه النقص في منهج اللغة العربية التي لن تُعلم الاستيعاب الصحيح لطلبة اللغة العربية للأمن الفكري وزيادة نشر الأمن الفكري داخل المجتمعات ومن ثم نشره في المجتمعات العالمية.

مما سبق تعرف الباحثة الأمن الفكري على أنه المحافظة على امن وسلامة الأفكار والمعلومات والمفاهيم لدى الشباب خصوصاً للتصدي لكافة التهديدات والانحرافات التي قد تؤثر عليهم، والعمل على مشاركتهم ضمن المجتمعات الأمر الذي يعزز في انتمائهم للوطن.

أشار كلاً من (قرافي، ٢٠٢٤؛ عبد العظيم، ٢٠٢٤؛ Alshammari, 2024) أن الأمن الفكري برزت أهميته من خلال:

- الأمن الفكري هو أحد أسس الأمن بصفة عامة وهو أهمها وأساس بنائها، فيتوجب الحفاظ على الفكر، والعمل على دراسة كل ما يتعلق بسلامة الفكر الصحيح.
- العمل على علاج عوامل عدم انضباط الأمن ضمن المجتمعات بشكل متكامل ومتربط فالرؤية المتكاملة ترى أن العلاج العام والمتكامل هو الأساس لنشر الأمن الفكري، وهو ما يؤمن بالجهات المختصة بالأمان، ويصون الأمة ويحصل على النتيجة المتكاملة.
- الأمن الفكري يرتبط بالعقل والعقل هو محرك التفكير، ووسيلة للتمتع الذي هو أداة لاستخراج المعلومات ووسيلة لبناء العوالم الحضارية، والحفاظ على العقل وصونه من الانحرافات، فالتفكير الصحيح لا يتم تحقيقه إلا بتوافر العوامل الحسية والمعنوية التي ينبغي الحفاظ عليها.

Articles in Press

- الأمن الفكري هدفه الطريق الصحيح للمعتقد وصونه من الانحرافات، وابتعادهم عن وسطية الإسلام، فإن خلله للأمن يصبح الإنسان عرضة لأن يكون إنجازا للعمل كأنه لا شيء، فإن نكته بالأمن الفكري يؤدي لابتعاد الأمة عن بعضها وفقدان أواصر التواصل بين الأبناء، وبالتالي يؤدي لتفريق الأمة.
- الأمن الفكري يشكل حماية للأفراد لكل ما يسبب أذى لشخصياتهم وبيئاتهم التي يعيشون فيها فهو يعمل على مساعدة الفرد على تلافي الأخطاء وحماية النفس بناء على الأسس الأخلاقية.
- الأمن الفكري يعتبر أساس حرية التفكير والوسطية وانتمائهم لقيم أساسية وصون العقول من خطر الانحرافات وبالتالي تحقيق السلام النفسي بما يساهم في ابتعادهم عن كافة المشكلات الفكرية.
- وترى الباحثة أنه يتوجب ضرورة صون الأفراد عن كل ما يؤدي لأذية شخصيتهم من خلال تعزيز الأمن الفكري الأمر الذي يساهم في حماية الأفراد من كافة الانحرافات التي قد تواجههم والتصدي لها.
- يسعى الأمن الفكري إلى تحقيق مجموعة من الأهداف (قورة، ٢٠٢٢؛ أبو عيشة، ٢٠٢٢؛ Al-Halalat et al., 2024) وهي:
- الحفاظ على هوية الأفراد إذ أن حياة كل فرد ضمن المجتمعات، تتميز بأسس ثابتة ترتكز على القاعدة التي تعد أساسا يربط بين جميع الأفراد، والعمل على تحديد سلوكياتهم وتكييف ردود أفعالهم وتميزهم ضمن باقي المجتمعات.
- صون العقول من الغزو الفكري والانحرافات والتطرفات الدينية حيث إن الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الأساسيات الأمنية لصون الاحتياجات والوقوف بشدة ضد كل ما يسعى لعدم الانضباط بالأمن الوطني.
- نشر الأمان والسلام للأفراد فيعمل المجتمع للتصدي للمؤثرات والانحرافات الثقافية، وتوفير السلامة الوطنية تجاه أي انحرافات أو مشاكل التي تؤدي في المجتمع شكل من أشكال من الفوضى وعدم الاستقرار.
- العمل على المساهمة في توظيف كافة إمكانيات الشباب وخبراتهم ومساهماتهم لتطبيق ونشر الاستقرار والأمن من خلال مواجهة كافة أشكال الانحرافات التي قد يتعرضوا لها.
- وترى الباحثة أنه يتوجب حماية عقول الأفراد من كافة أشكال الغزو الفكري لتلبية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم الفكرية الأمر الذي يساعد في نشر الأمن والسلام في كافة المجتمعات بالإضافة إلى زيادة فرص عمل الشباب الأمر الذي يساعد في التشجيع على الأمن الفكري.

الدراسات السابقة

لقد تطرق عدة باحثين إلى الإعلام التربوي، والأمن الفكري المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من خلال أبحاثهم ودراساتهم بشكل مباشر أو غير مباشر، وفيما يأتي عرضا لبعض تلك الدراسات التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة أمون وطواشي (٢٠٢٤) والتي هدفت التعرف إلى واقع التربية الإعلامية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، أجريت الدراسة في مدينة اللاذقية في سوريا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من (١١٢) معلماً ومعلمة، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدمت استبانة مكونة من (٣٧) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات وهي: (إدراك المعلمين لأهمية التربية الإعلامية، وتطبيق المعلمين لأنشطة التربية الإعلامية، وممارسة لمهارات المعلمين للتربية الإعلامية)، وتوصلت نتائج الدراسة أن واقع التربية الإعلامية جاء بدرجة مرتفعة لجميع المجالات عدا مجال وممارسة لمهارات المعلمين للتربية الإعلامية جاء بدرجة منخفضة.

دراسة بخابازي (Bakhabazy, 2024) والتي هدفت التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإدارة المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (٦٥) فرداً وتم بناء استبانة مكونة من (١٥) فقرة لقياس أدوار معلمي المرحلة الثانوية في معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري، وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى موافقة آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة كانت "متوسطة" وأن آراء أفراد عينة الدراسة كانت متوسطة حول الأدوار التي يقوم بها معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة

أفراد عينة الدراسة لدور معلمي معهد الإرشاد الإسلامي بإندونيسيا في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغيرات، الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

دراسة طه والزكي (٢٠٢٣) والتي هدفت التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، أجريت الدراسة في مصر بمحافظة دمياط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (١٣٤) مدير مدرسة وأخصائي إعلام، ومن (٣٣٥) معلماً، وجمعت البيانات من أفراد العينة باستخدام استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على مجالات: (الإعلام التربوي الذي يمارسه مشرفي الأنشطة، والإعلام التربوي الذي يمارسه إخصائي الإعلام، والإعلام التربوي الذي يمارسه مدير المدرسة)، وتوصلت نتائج الدراسة أن واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، جاء بدرجة تحقق عالية.

دراسة سويلم (Swailem, 2023) والتي هدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية في توعية عينة من المراهقين المصريين بالأمن الفكري، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعتين المستهدفتين بالدراسة وذلك لتحديد أثر المتغير المستقل (برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية) على المتغير التابع (توعية المراهقين المصريين بالأمن الفكري). تكونت عينة الدراسة من عينة عمدية غير احتمالية من تلاميذ المرحلة الإعدادية (بالصف الثاني الإعدادي) بمدرسة المرج التجريبية الرسمية لغات بإدارة المرج التعليمية في المرحلة العمرية من (١٣-١٦) سنوات بمحافظة القاهرة، وقد بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً من (الإناث والذكور)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات وهي اختبار تحصيلي لمهارات التربية الإعلامية، ومقياس الوعي بالأمن الفكري، وبطاقة تقييم، ومقياس مهارات التربية الإعلامية، وتصميم البرنامج القائم على مهارات التربية الإعلامية لتوعية المراهقين المصريين بالأمن الفكري. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة، والتجريبية للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الوصول، والتحليل، والتقييم، وإنتاج الرسالة، ومشاركة الرسالة) لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس التوعية بالأمن الفكري، لصالح المجموعة التجريبية، و"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم، لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة الغافري والعجمية (٢٠٢٣) التعرف إلى دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في ضوء العولمة لطلبة الصفين (١١-١٢) بولاية صحار في سلطنة عُمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من (٣٨١) من طلبة الصفين (١١-١٢)، وجمعت البيانات من أفراد العينة باستخدام استبانة مكونة من (٤٥) فقرة توزعت على مجالات الدراسة المتمثلة في (تفعيل دور المعلم، وتفعيل إدارة المدرسة للأنشطة، وتفعيل دور الأسرة والشراكة المجتمعية، وإجراءات المدرسة، والمعوقات التي تواجه المدرسة في تعزيز الأمن الفكري للطلبة)، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في ضوء العولمة جاء بدرجة متوسطة ولجميع المجالات.

دراسة العبري (Al-Abri, 2023) والتي هدفت التعرف على واقع ممارسة الأمن الفكري لدى الطلبة العمانيين في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، كما هدفت إلى معرفة مستوى الممارسات الإدارية الداعمة للأمن الفكري لطلبة هذه المرحلة، ولتحقيق أهداف الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة التعليم ما بعد الأساسي (١١-١٢) بمدارس السلطنة. وبلغ عدد أفراد العينة (١٢٥٧) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مظاهر عالية للأمن الفكري لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في المدارس العمانية، كما أظهرت الدراسة قلة وجود الممارسات الإدارية من قبل هذه المؤسسات لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، وأوصت الدراسة بتضمين مفهوم الأمن الفكري وممارساته في عدة مجالات، منها التخطيط والتنظيم والتدريب في ضوء المتغيرات التكنولوجية.

دراسة عبدالرحمن وآخرون (٢٠٢٢) والتي هدفت التعرف إلى واقع تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، أجريت الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة القاهرة في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من (٢٠٠) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية، وجمعت البيانات من أفراد العينة باستخدام استبانة تقيس معدل اعتماد الطلبة على الإعلام التربوي، وتقيس معرفة الطلبة بالأمن الفكري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة

ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ومستوى الأمن الفكري لديهم، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع اعتماد الطلبة عينة الدراسة على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري.

دراسة جرينات (Grinat, 2021) والتي هدفت التعرف إلى مستوى تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ببعض مدارس والية الأغواط، أجريت هذه الدراسة في ولاية الأغواط في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية تكونت من (١٨٦) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وجمعت البيانات من أفراد العينة باستخدام استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز الأمن الفكري وفق متغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً للمؤهل العلمي لصالح الدكتوراه، وتبعاً لسنوات الخدمة لصالح سنوات الخدمة أكثر من ٢٠ سنة.

وهدف دراسة الدعيس والشاطبي (٢٠٢١) التعرف إلى دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء، أجريت الدراسة في مدينة صنعاء في اليمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (٥٦٩) معلماً ومعلمة، وجمعت البيانات من أفراد العينة باستخدام استبانة مكونة من (١٢) فقرة توزعت على مجالين رئيسيين وهما: (مجال الإذاعة المدرسية، ومجال الصحافة المدرسية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية جاء بدرجة متوسطة ولمجالي الدراسة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد العينة على دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة.

وقام العنزي (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها، أجريت الدراسة في محافظة القريات في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية تكونت من (٦٢) مديراً ومديرة و(٤٠٢) معلماً ومعلمة، و(١٢٥٤) طالباً وطالبة من محافظة القريات، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدمت استبانة مكونة من (٥٥) فقرة توزعت على مجالي الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة أن فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن معوقات تفعيل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري جاء أيضاً بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، المركز الوظيفي.

التعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت بعض الدراسات السابقة بالإعلام التربوي والتربية الإعلامية والأمن الفكري في مجتمعات مختلفة حيث أجرى (Grinat, 2021) دراسة هدفت التعرف إلى التعرف إلى مستوى تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ببعض مدارس والية الأغواط ، وهدف الغافري والعجمية (٢٠٢٣) التعرف إلى دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في ضوء العولمة لطلبة الصفين (١١-١٢) بولاية صحرار في سلطنة عُمان ، وأجرى الدعيس والشاطبي (٢٠٢١) دراسة في صنعاء هدفت التعرف إلى دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية، وأجرى أمون وطواشي (٢٠٢٤) دراسة في سوريا هدفت التعرف إلى واقع التربية الإعلامية، واتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة التي ربطت بين الإعلام التربوي والأمن الفكري كدراسة العنزي (٢٠١٩) التي هدفت التعرف إلى فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ودراسة عبدالرحمن وآخرون (٢٠٢٢) التي هدفت التعرف إلى واقع تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، ودراسة طه والزي (٢٠٢٣) التي هدفت التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تقوم ببيان دور الإعلام التربوي لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث البيئة التي أجريت فيها الدراسة وهي المدارس كمجتمع للدراسة مثل دراسة (Al-Abri, 2023؛ Swailem, 2023؛ Bakhabazy, 2024).

وقد استفادت الباحثة من الدراسة السابقة في كتابة الأدب النظري ذات الصلة بالدراسة الحالية وصياغة مشكلتها، وإعداد أدواتها، واختيار منهجها وعينتها ومناقشة نتائجها، وقد تختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها الأولى -في حدود علم الباحثة- التي طبقت في المنطقة، وفي بحثها لمتغيرات الإعلام التربوية والأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، هو ما قد يشكل انطلاقة لدراسات جديدة في هذا المجال في بيئات تربوية متنوعة ومتغيرات بحثية مستجدة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

شمل التقدم العلمي والتقني والرقمي مختلف جوانب الحياة، على نحو أثر على مختلف البنى الاجتماعية والفكرية، وصولاً لسهولة الاطلاع على الثقافات الأخرى والانفتاح الحضاري، كل ذلك جعل جيل الشباب عرضة للانحرافات في التفكير والسلوك، ومن خبرة الباحثة بوصفها مديرة لإحدى المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء فقد لاحظت وجود العديد من الأفكار الخاطئة لدى المتعلمين التي يتوجب أن يكون هناك دور مسؤول وريادي للإعلام في مواجهتها، وتوعية الجيل وبناء فكره وتحصينه من سبل الانحراف بكافة صورها وأشكالها.

وقد برز الإعلام التربوي باعتباره يؤدي دوراً محورياً في حياة الطلبة في المدارس لكونه يساهم بوظيفة توعوية وتثقيفية تجاه الطلبة، لذلك جاءت هذه الدراسة لبيان دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

أسئلة الدراسة

١. ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
٢. هل يُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، والمحافظة، والصف، والمسار التعليمي) بالنسبة للطلبة؟

أهداف وأهمية الدراسة

أهداف الدراسة

١. التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
٢. الكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور الإعلام التربوي لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، والمحافظة، والصف، والمسار التعليمي)

أهمية الدراسة

١. **الأهمية العلمية:** تتمثل بالتأكيد على ضرورة اهتمام الإدارات والمعلمين والقيادات بالتربية الإعلامية، وذلك من أجل إيجاد أجيال واعية وقادرة على تحليل الرسائل الإعلامية، وتجنب التورط بخطر تلوث الفكري لديهم، حيث تبحث الدراسة في السلوكيات التي لها أهمية كبيرة في البحث والتحري، حيث سيتم التعرف إلى الإعلام التربوي، وعلاقته بالأمن الفكري وهو من المسائل التربوية ذات الأهمية، ومن خلال ما تحتويه أداة الدراسة يمكن توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالمتغيرات، وسيتم تطوير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، ويمكن الاستفادة منها.
٢. **الأهمية العملية:** تفيد هذه الدراسة بالدرجة الأولى صانعي القرار والمشرفين التربويين، ومديري ومُعلمي المدارس في الأردن، خصوصاً وأنه من خلال هذه الدراسة يتبين دور الإعلام التربوي لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، كما تبين هذه الدراسة واقع الإعلام والأمن الفكري في المدارس الحكومية في الأردن.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تناولت هذه الدراسة عدداً من المصطلحات تم تعريفها على النحو الآتي:

الإعلام التربوي

"استثمار كافة أدوات ووسائل الإعلام المتاحة من قبل المؤسسات التربوية مثل المدارس والجامعات والمعاهد والمساجد والأسرة بهدف تحقيق مقاصد التربية القريبة والبعيدة" (بن راشد، ٢٠٢٣). ويُعرف إجرائياً بأنه: استثمار التقنيات ووسائل الاتصال من قبل مسؤولي الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في الأردن بهدف ترسيخ وتنفيذ السياسات التربوية.

الأمن الفكر

هو حالة من الاستقرار الذهني والعقلي التي تحمي الأفراد والمجتمعات من التأثير بالأفكار المتطرفة، المنحرفة، أو الهدامة، مما يساعد على بناء بيئة فكرية متوازنة تعزز القيم الإيجابية والتفكير النقدي (الشميمري، ٢٠٢٤). ويعرف إجرائياً بأنه: سلامة فكر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وفهمهم كافة أشكال الانحراف الاجتماعي، والسياسي، والديني، والثقافي.

تم قياس متغيرات الدراسة من خلال الفقرات (١-٥) في أداة الدراسة.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

- **الحد الموضوعي:** اقتضت هذه الدراسة على بيان دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.
- **الحد المكاني:** عدد من المدارس الثانوية الحكومية في الأردن.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- **الحد البشري:** اقتضت هذه الدراسة على عدد من طلبة المدارس الثانوية في الأردن.

الطريقة والإجراءات

تتناول الطريقة منهج الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها وعينتها وأداتها، وذلك كما يأتي:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث اتبع المنهج الوصفي في بناء أداة الدراسة، والاطار النظري، أما المنهج المسحي فتم اعتماده في تحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها بالاستبيان، تم وصف مجتمعها وعينتها، وأداتها، وإجراءات التأكد من صدقها، وثباتها، وكذلك وصف إجراءات تطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة

شملت متغيرات الدراسة ما يلي:

١. المتغيرات المستقل:

- الجنس، (ذكر أنثى)
- المحافظة (الزرقاء، والمفرق، والكرك).
- الصف (الصف الأول الثانوي، والصف الثاني ثانوي).
- المسار التعليمي (المسار الأكاديمي، والمسار التقني المهني).

٢. المتغير التابع: دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهه نظر الطلبة انفسهم

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الأردنية والبالغ عددهم (١٧٠٥٠) طالب وطالبة، وذلك حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العنقودية، حيث تم تقسيم المملكة الأردنية الهاشمية إلى ثلاثة أقاليم (إقليم الشمال، إقليم الوسط، إقليم الجنوب)، تم اختيار محافظة الزرقاء عن إقليم الوسط، ومحافظة المفرق عن إقليم الشمال، ومحافظة الكرك عن إقليم الجنوب، لتمثل الأقاليم بالطريقة القصدية، حيث تم اختيار عينة قصدية بلغت (١٥٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وجدول (١) يظهر توزيع عينة الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، المحافظة، الصف، المسار التعليمي.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٧٠٢	٤٦,٨
	أنثى	٧٩٨	٥٣,٢
المجموع		١٥٠٠	١٠٠%
المحافظة	الزرقاء	٩٢٧	٦١,٨
	المفرق	٢٣٠	١٥,٣
	الكرك	٣٤٣	٢٢,٩
المجموع		١٥٠٠	١٠٠%
الصف	الصف الأول الثانوي	٧٥٩	٥٠,٦
	الصف الثاني الثانوي	٧٤١	٤٩,٤
المجموع		١٥٠٠	١٠٠%
المسار التعليمي	المسار الأكاديمي	٨٤٨	٥٦,٥
	المسار التقني المهني	٦٥٢	٤٣,٥
المجموع		١٥٠٠	١٠٠%
المجموعة الكلية لعينة الدراسة		١٥٠٠	١٠٠%

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الأمن الفكري ومجالاته كدراسة (الجنابي، ٢٠٢٢؛ El-Gebaly, 2024) بهدف تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية لتعرف دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من خلال استبانة تتضمن (٥٠) فقرة موزعة على أربع مجالات، تم اعتماد أداة الدراسة (الاستبيان) اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة والتي تتكون من جزأين:

- الجزء الأول: يحتوي على المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتشمل: (الجنس، والمحافظة، والصف، والمسار التعليمي).
- الجزء الثاني: يتضمن فقرات الاستبيان والمكونة من (٥٠) فقرة، جميعها تتعلق بالإعلام التربوي وتعزيز الأمن الفكري.

مفتاح تصحيح الأداة

تمت مراعاة تدرج الأداة في أداة الدراسة، وتم استخدام معادلة رياضية للحكم على مستوى المسؤولية التربوية المدارس الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لطلبتها، وتم اعتماد لتصنيف الثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض متوسط / مرتفع)، كما هو موضح بالجدول (٤) كما استخدمت الدراسة مقياس ليكرات الخماسي في الاستبانة، حيث تراوحت القيمة بين (١ - ٥) والموضح في الجدول (٢).

جدول (٢): درجات مقياس ليكرات الخماسي

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
القيمة الرقمية	٥	٤	٣	٢	١

تم حساب درجة الأهمية كالآتي: تم حسب طول الفقرة كما هو موضح بالجدول (٣)، وتم توضيح الفئات للثلاث للأهمية كمان هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٣): حساب طول الفئة

طول الفئة	$\frac{\text{الحد الأعلى للمستوى} - \text{الحد الأدنى للمستوى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{١-٥}{٣} = ١,٣٣$
-----------	---

جدول (٤): طول الفئة

الدرجة	الفئة
المنخفضة	١ - أقل من ٢,٣٣
المتوسطة	٢,٣٣ إلى أقل من ٣,٦٦
المرتفعة	٣,٦٦ - ٥

صدق أداة الدراسة

تم استخدام طريقة صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين والمختصين والخبراء (١٥) محكماً من الجامعات الأردنية، وتم التأكد من درجة ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة وتم الأخذ بتعديلاتهم وتوجيهاتهم وآرائهم وتدقيقها لغوياً وتوزيعها على عينة الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات، من خلال قيم كرونباخ ألفا، للاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة، والجدول (٥) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة، وبين معامل الثبات لمقاييس الدراسة، وقد كانت قيمة ألفا الكلية (٠,٩٧٢)، وهي مناسبة لأغراض الدراسة يوضح ذلك أن قيمة ألفا تجاوزت النسبة المقبولة حسب الدراسات السابقة وهي (٠,٦٠) (Cronbach, 1951).

جدول (٥): مقياس كرونباخ ألفا لمقياس الإعلام التربوي ومجالاته

المتغير	عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
دور الإعلام المطبوع في تعزيز الأمن الفكري	١٠	٠,٩١٣
دور الإعلام المرئي في تعزيز الأمن الفكري	١٠	٠,٨٨٧
دور الإعلام المسموع (الإذاعة المدرسية) في تعزيز الأمن الفكري	١٢	٠,٩٢٧
دور وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الاجتماعي) كمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري	١٨	٠,٩٣٩
الكل دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري	٥٠	٠,٩٧٢

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن كل سؤال من أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences - SPSS) وكالاتي:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية.
- النسب المئوية: لقياس التوزيعات التكرارية.
- الوسط الحسابي: لقياس متوسط إجابات غينة الدراسة عن فقرات الاستبانة.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- معامل الثبات (Cronbach Alpha) للتعرف على مدى اتساق مقاييس الدراسة.
- اختبار التباين (ANOVA) لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها، تبعاً لأسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ للإجابة عن السؤال الأول؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمجالاته (دور الإعلام المطبوع في تعزيز الأمن الفكري، دور الإعلام المرئي في تعزيز الأمن الفكري، دور الإعلام المسموع (إذاعة المدرسية) في تعزيز الأمن الفكري، دور وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الاجتماعي) كمواقع التواصل الاجتماعي في الأمن الفكري) وبين الجدول (٦).

جدول (٦): نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري

رقم المجال	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الإعلام الاجتماعي	١	٣,٧٥	٠,٦١	مرتفع
٢	الإعلام المرئي	٢	٣,٧٣	٠,٦١	مرتفع
٣	الإعلام المطبوع	٣	٣,٦٧	٠,٦٧	مرتفع
٤	الإعلام المسموع	٤	٣,٦٦	٠,٦٨	مرتفع
	الكل		٣,٧١	٠,٥٧	مرتفع

يُلاحظ من الجدول (٦) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، والمستوى والرتبة لدور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري، حيث جاء دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري مرتفعاً، وبلغ المتوسط الحسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٧٥)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "دور وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الاجتماعي) كمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري" مرتفعاً، وبلغ متوسطه الحسابي (٣,٧٥) وانحرافه المعياري (٠,٦١٤)، وجاء بالرتبة الثانية "دور الإعلام المرئي في تعزيز الأمن الفكري" مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣) وانحراف معياري (٠,٦١٨)، وجاء بالرتبة الثالثة مجال "دور الإعلام المطبوع في تعزيز الأمن الفكري" مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٧٥)، وجاء بالرتبة الرابعة مجال "دور الإعلام المسموع (الإذاعة المدرسية) في تعزيز الأمن الفكري" مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٨٠).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الإعلام الاجتماعي حصل على مستوى مرتفع بلغ (٣,٧٥)، وهذا يشير إلى إدراك مجتمع الدراسة لدور الإعلام الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري، ويظهر ذلك من خلال وعي الطلبة بالإعلام الاجتماعي حول القضايا المجتمعية، ولتثقيفهم حول مخاطر الانحراف الأخلاقي، وتوعيتهم بالأحداث العالمية التي تؤثر على استقرار الأردن. هذه النتائج تتفق مع دراسة (طه والزكي، ٢٠٢٣)، حيث من أهم النتائج نذكر أن واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب جاء بدرجة تحقق عالية، وتختلف مع دراسة (Mahoney & Khawaja, 2016)، حيث أوصت بضرورة تعزيز التربية الإعلامية التي لها دور إيجابي ومهم بالتأثير على بيئاتهم المدرسية.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الإعلام المرئي حصل على مستوى مرتفع بلغ (٣,٧٣)، وهذا يشير إلى إدراك مجتمع الدراسة لدور الإعلام المرئي في تعزيز الأمن الفكري بشكل كافٍ، ويظهر ذلك من خلال تنمية مهارات الإبداع وثقافة الحوار لدى الطلبة، ومتابعة القضايا السياسية في المجتمع الأردني. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (أمون وطواشي، ٢٠٢٤)، حيث من أهم النتائج أن التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لجميع المجالات، عدا مجال ممارسة مهارات المعلمين للتربية الإعلامية، الذي جاء بدرجة منخفضة، وتختلف مع دراسة (Lamptom, 2014)، لاختلاف مجتمع الدراسة وحجم العينة، حيث أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطبيق برامج تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الإعلام المطبوع حصل على مستوى مرتفع بلغ (٣,٦٧)، إلا أنها في الحدود الدنيا للارتفاع، وهذا يشير إلى عدم إدراك مجتمع الدراسة لدور الإعلام المطبوع في تعزيز الأمن الفكري بشكل كافٍ، ويظهر ذلك من خلال عدم توعيتهم بمخاطر الإرهاب بشكل كافٍ، ولا يعزز مفهوم الأفكار المتطرفة بشكل يرسخ مفهومها بدرجة كافية لتحسينهم منها، حيث تراوحت درجات الأهمية للإعلام المطبوع ما بين (٣,٤٨-٣,٩٧). وهذه النتائج تتفق مع دراسة (العزي، ٢٠١٩)، حيث من أهم النتائج نذكر عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمركز الوظيفي، وتختلف مع دراسة (Mahoney & Khawaja, 2016)، ويُعزى اختلاف النتائج إلى اختلاف مجتمع الدراسة، حيث أوصت هذه الدراسة بضرورة وجود تصورات لهذه الاتجاهات بأن لها دورًا إيجابيًا بالتأثير على بيئاتهم المدرسية.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الإعلام المسموع حصل على مستوى مرتفع بلغ (٣,٦٦)، إلا أنها في الحدود الدنيا للارتفاع، وهذا يشير إلى عدم إدراك مجتمع الدراسة لدور الإعلام المسموع في تعزيز الأمن الفكري بالدرجة الكافية، ويظهر ذلك من خلال عدم تعزيز ثقافة الحوار بين الطلبة بالدرجة الكافية عن مختلف القضايا الوطنية، أو التكيف مع التغيرات الاجتماعية المؤثرة في القيم الوطنية، حيث تراوحت درجات الأهمية للإعلام المسموع ما بين (٣,٩٢-٣,٤٣). وهذه النتائج تتفق مع دراسة (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري، وتختلف مع دراسة (Gawdy, 2014)، ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف منهج الدراسة والأدوات المستخدمة، والتي أوصت بضرورة العمل على الإعلام التربوي في الجانب التعليمي والتثقيفي، وتعزيزه في مجال الهوية الاجتماعية والثقافية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمحافظة، والصف، والمسار التعليمي) بالنسبة للطلبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار One Way MANOVA، كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات

المتغيرات الوسيطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٧٠٢	٣,٧٠
	أنثى	٧٩٨	٣,٧١
المحافظة	الزرقاء	٩٢٧	٣,٦٩
	المفرق	٢٣٠	٣,٧٠
	الكرك	٣٤٣	٣,٧٥
	الصف الأول الثانوي	٧٥٩	٣,٨١
الصف	الصف الثاني الثانوي	٧٤١	٣,٥٩
	المسار الأكاديمي	٨٤٨	٣,٦٥
المسار التعليمي	المسار التقني المهني	٦٥٢	٣,٧٧

يبين الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن تعزى لمتغيرات المحافظة، المسار التعليمي، الصف، عدا متغير الجنس.

جدول (٨): نتائج تحليل التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لدور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً لمتغيرات (الجنس، المحافظة، المسار التعليمي، الصف)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٠,١٢٦	١	٠,١٢	٠,٤٠٠	٠,٥٢٧
المحافظة	٣,٩٥٦	٢	١,٩٧	٦,٢٧٥	٠,٠٠٢
المسار التعليمي	١٧,٣٥٨	١	١٧,٣٥	٥٥,٠٦٧	٠,٠٠٠
الصف	٢,٨٢٩	١	٢,٨٢	٨,٩٧٦	٠,٠٠٣
الخطأ	٤٧٠,٩٢٨	١٤٩٤	٠,٣١		
الكل	٢١١١,٥٤٠	١٥٠٠			

* الفرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يبين الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية دالة إحصائية بين متوسط المربعات تعزى لمتغيرات المحافظة، المسار التعليمي، الصف، عدا متغير الجنس، وكانت الفروقات في متوسط المربعات كالاتي، متوسط المربعات في متغير الجنس (٠,١٢٦) غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥٢٧) وهي أكبر من ٠,٠٥، ومتوسط المربعات في متغير المحافظة (١,٩٧٨) وقيمة (F) (٦,٢٧٥) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) وهي أقل من ٠,٠٥، ومتوسط المربعات في متغير المسار التعليمي (١٧,٣٥٨) وقيمة (F) (٥٥,٠٦٧) دالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠,٠٠٠) وهي أقل من ٠,٠٥ ، و متوسط المربعات في متغير الصف (٢,٨٢٩) وقيمة (F) (٨,٩٧٦) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٣) وهي أقل من ٠,٠٥ .

جدول (٩): الاختبار البعدي مصدر الفروقات (LSD) لإيجاد الفروق لمصلحة من بالنسبة للمحافظة

Multiple Comparisons				
الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	(I) المحافظة	
٠,٧٣٩	٠,٠٤	-٠,٠١	المفرق	LSD
٠,٠٤٥	٠,٠٣	-٠,٠٥*	الكرك	
٠,٧٣٩	٠,٠٤	٠,٠١	الزرقاء	
٠,٣٤١	٠,٠٤	-٠,٠٤	الكرك	
٠,٠٤٥	٠,٠٣	٠,٠٥*	الزرقاء	
٠,٣٤١	٠,٠٤	٠,٠٤	المفرق	

يلاحظ من الجدول (٩) بعد إجراء الاختبار البعدي (LSD) أن الفروق الدالة في متغير المحافظة هي بين الزرقاء والكرك بفارق قيمته (٠,٠٥٩) لمصلحة محافظة الكرك بدلالة (٠,٤٥) وهي أقل من ٠,٠٥ .

أظهرت نتائج اختبار الفرضيات وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، تُعزى لمتغيرات (المحافظة، المسار التعليمي، الصف)، وعدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير (الجنس)، ووجود فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط المربعات تُعزى لمتغيرات (المحافظة، المسار التعليمي، الصف)، وعدم وجود فروق ظاهرية لمتغير (الجنس). ويُعزى ذلك إلى تنمية الإعلام المطبوع مشاعر الانتماء الوطني لدى الطلبة، ومعرفة الطلبة بالتحديات التي تواجه وطنهم، وتوعيتهم بأهمية المحافظة على بيئة المدرسة، بالإضافة إلى تنمية الإعلام المرئي مهارات الإبداع لدى الطلبة وثقافة الحوار في نفوسهم، وتشجيعهم على متابعة القضايا السياسية في المجتمع الأردني، وتحفيز الإعلام المسموع الطلبة على المشاركة في أنشطة ضد التطرف والتعصب الفكري، وتنمية روح العمل الجماعي لديهم في المدرسة، بالإضافة إلى تعزيز الشعور لديهم بأهمية المناسبات الوطنية والاحتفال بها، وتوعية الإعلام الاجتماعي الطلبة بالقضايا المجتمعية وبالأحداث العالمية المؤثرة على استقرار الأردن، وتنقيف الطلبة بمخاطر الانحراف الأخلاقي. وهذا ما أشارت إليه الدراسات: (طه والزكي، ٢٠٢٣)، (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٢٢).

توصيات الدراسة

بعد التوصل إلى النتائج السابقة، أوصت الدراسة بضرورة العمل على ما يلي:

١. زيادة الاهتمام بأساليب الحوار للإعلام المطبوع لدى الطلبة، بالإضافة إلى توعيتهم بالقضايا الوطنية، وتعزيز وعيهم بمفهوم الأفكار المتطرفة، وغرس روح العمل التعاوني لديهم، وتوعيتهم بمخاطر الإرهاب؛ وذلك من خلال إشراك الطلبة في دورات متخصصة بأساليب الحوار، الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الفكري، وكذلك إقامة ورشات أونلاين، مما يساعدهم في إتقان أساليب الحوار والعمل بروح العمل التعاوني باتقان واحترافية.
٢. زيادة المساهمة في تعزيز الإعلام المرئي لدى نفوس الطلبة، والاتجاهات الإيجابية تجاه حب الوطن، ومساعدتهم في الحد من التعصب الأعمى، وتعزيز قناعاتهم الفكرية التي تحميهم من الانحراف، وتحصينهم ضد التعصب وتأثيره على المجتمع الأردني؛ وذلك من خلال مشاركة الطلبة في الفعاليات والأنشطة الثقافية التي تتضمن حب الوطن، وبالتالي تساعدهم هذه الفعاليات في حمايتهم من الانحراف والتعصب.
٣. زيادة الاهتمام بالإعلام المسموع (الإذاعة المدرسية) لدى الطلبة، وممارسة حقوقهم الوطنية، وتوعيتهم بمخاطر الغزو الفكري المتطرف، وترسيخ ثقافة التسامح لديهم، بالإضافة إلى تنمية القدرة على التعبير عن أفكارهم، وتحفيزهم على التكيف مع التغيرات الاجتماعية المؤثرة في القيم الوطنية، ومساعدتهم في تعزيز ثقافة الحوار بينهم حول مختلف القضايا الوطنية؛ وذلك من خلال السماح للطلبة بالقدرة على التعبير عن أفكارهم دون تعصب حول كافة القضايا الوطنية.

٤. زيادة المساهمة في توعية الطلبة بوسائل الإعلام الحديثة، الإعلام الاجتماعي، بالمنطلقات الفكرية للدولة الأردنية، وبدور الأردن في القضايا العربية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على مخاطر الانحراف الأخلاقي على المجتمع الأردني، وتعميق أهمية حماية المنجزات الوطنية الأردنية لديهم، وتوعيتهم بالتحديات الفكرية التي تواجه الأردن، وتعزيز أهمية الأغاني الوطنية لديهم، الأمر الذي يساعد في تعزيز الانتماء الوطني؛ وذلك من خلال توعية الطلبة عبر الإعلام الاجتماعي بضرورة حماية المنجزات الحضارية الوطنية الأردنية والحفاظ عليها لضمان سلامة الوطن.

الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيّمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية، كما نعرب عن تقديرنا لمشاركة طلبة المرحلة الثانوية في الأردن الذين ساهموا في هذه الدراسة، ونشكر الجهة المعنية على تسهيل عملية جمع البيانات، وهي وزارة التربية والتعليم في الأردن. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي من مسؤوليتنا بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقًا لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في الجامعة الأردنية، وتم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الآتية أثناء تنفيذ الدراسة:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من كافة الجهات المعنية).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف الدراسة.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج الدراسة.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسة.
- مبدأ صلاحية معالجة بيانات الدراسة.

بيان توفر البيانات

تتوفر كافة البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

بيان تضارب المصالح

يقر الباحثان بعدم وجود تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثين

- قام الباحثان وفاء سليمان العموش ومحمد صايل الزيد بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم جمعها من قبل وفاء سليمان العموش.
- تمت كتابة المسودة الأولى للبحث بواسطة وفاء سليمان العموش ومحمد صايل الزيد.
- قام الباحثان بمراجعة النصوص وتحريها، واعتماد النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحثان على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وهما بانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ويوافقان على نشرها في حال قبولها. كما يؤكدان أن هذا العمل لم يُنشر سابقًا ولم يُقدّم إلى أية مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- أبو عيشة، سناء. (٢٠٢٢). دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة مادبا في الأردن من وجهة نظر المعلمات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(٥٣)، ٥٢-٦٨.
- أحمد، مؤين ك. ك. (٢٠٢٣). دور منصات التواصل الاجتماعي في معالجة وصمة الصحة النفسية. *المجلة الدولية للطب والصحة العامة*، ١٣(٢)، ٨٤-٨٥.
- أمون، رامي وطواشي، طاهر. (٢٠٢٤). واقع التربية الإعلامية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة تشرين، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٤٦(٢)، ٣٤٧-٣٦٩.
- بدير، سعاد محمد. (٢٠٢٣). استخدام الجمهور المصري للمقاطع القصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة منها: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ٨٤(١)، ٥٧٧-٥٢٥.
- بن راشد، رشيد. (٢٠٢٣). الإعلام التربوي ودوره في تعزيز الأمن الفكري. *مجلة العلوم التربوية*، ٩(١)، ١-١٥. <https://www.researchgate.net/>
- الجنابي، أ. (٢٠٢٢). دور وسائل الاتصال الحديثة في دعم الأمن الفكري. *مجلة الفكر التربوي*، ١٤(٢)، ٤٥-٧٠. <https://doi.org/10.12816/jfe.2022.987654>
- الخالدي، مريم والعميرة، محمد والعشا، إنتصار. (٢٠٢٢). تقييم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في الأردن لإكساب طلبتها ثقافة مفاهيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الإنسانية*، ١٥(٤)، ٨٣-١١٤.
- خير الله، هشام رشدي. (٢٠٢٣). دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الإعدادية بالضوابط الأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ٢٢(٢)، ٧٩-١٣٢.
- الدعيس، محمد والشاطبي، أحمد. (٢٠٢١). دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٢(٨)، ١٤٣-١٧٤.
- سليمان، السعيد السعيد بدير. (٢٠٢٣). بعض وظائف الإعلام التربوي بمدارس التعليم الثانوي الفني في ضوء المشاركة المجتمعية بمحافظة كفر الشيخ. *مجلة كلية التربية*، ١١٠، ٣٠٧-٣٤٢.
- شاهين، عبد الله. (٢٠١٧). دور وسائل الإعلام في تعزيز التعايش السلمي بين الشعوب: دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من يناير ٢٠١٥ - سبتمبر ٢٠١٧ (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم درمان الإسلامية]
- الشرقاوي، إيمان عبد الرحيم السيد. (٢٠٢٤). رؤية مستقبلية لدور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات: دراسة استشرافية (٢٠٢٤-٢٠٣٤م). *مجلة البحوث الإعلامية*، ٧٠(٣)، ١٨٧١-١٨٧٨، <https://doi.org/10.21608/jsb.2024.276070.1721>
- شماعة، ليندة وهارون، سوميشة. (٢٠٢٤). أهمية خدمات الإعلام المدرسي كوسيلة فاعلة في إرشاد المتعلمين وتوجيههم في الوسط الجزائري. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، ١٢(١)، ١٠١٥-١٠٣٦.
- الشميمري، فهد بن عبد الرحمن. (٢٠٢٤). *التربية الإعلامية: كيف تتعامل مع الإعلام* (ط. ١). مكتبة الملك فهد الوطنية.
- صالح، عائشة محمود والمحمدي، نجوى. (٢٠٢٥). مستوى إسهام معلمات المهارات الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للتوعية النوعية*، ٣٥(٣)، ٢٤١-٢٧٤.
- صباح، إ. (٢٠٢٣). دور الإعلام في مواجهة الفكر المتطرف لدى الشباب. *مجلة الأمن الفكري والجامعي*، ٨(٣)، ٨٩-١١٥. <https://doi.org/10.12816/jsiu.2023.889900>
- الصواط، م.، وآلثني، ر. (٢٠٢٤). آليات تفعيل الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية. *مجلة الدراسات التربوية*، ١٩(١)، ١١٢-١٣٥. <https://doi.org/10.12816/jse.2024.112233>

Articles in Press

الطاهري، منصور (٢٠٢٤). *جيل النهضة يشرق بتكريم متفوقيه: حفل استثنائي يجسد التميز والإبداع*. نصر إكسبيرتس. تم الاسترداد من: https://www.nasserexperts.com/2024/12/blog-post_52.html

طه، م، والزكي، أحمد. (٢٠٢٣). دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط. *مجلة كلية التربية بدمياط*، (٨٤)، ٢٣٤-٢٧٠.

عبد الرحمن، محمد أحمد والغريب، محمود سعيد وعلى، هبة نور. (٢٠٢٢). واقع تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية على مدارس محافظة القاهرة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٣)٤٥، ١١٢-١٤٥. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_123456

عبد الرحيم، أ. (٢٠٢٣). تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي الحديث. دار الفكر العربي. <https://doi.org/10.9734/bpi/mono/978-83-5567-123-4>

عبد العظيم، سماء. (٢٠٢٤). رؤية مستقبلية لدور كلية التربية في تنمية الأمن الفكري لدى طالبها في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة. *مجلة كلية التربية*، (٢)٩٠، ٣٢٠-٤٠١.

العبد، جلال. (٢٠٢٥). دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (جامعة الطبرق أنموذجًا). *مجلة القرطاس*، (٢٦)٤، ٢١٧-١٨٤.

العتيبي، رسمية. (٢٠٢٥). الأمن الفكري كمنبئ بالانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب السعوديين المبتعثين بالخارج. *مجلة العلوم التربوية*، (٣٩)، ١٩٧-٢٤٨.

العنزي، رافع. (٢٠١٩). فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢١٠)١٩، ١٥-٤٨.

الغافري، خالد بن سعيد والعجمية، آمنة بنت محمد. (٢٠٢٣). دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في ضوء العولمة: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بولاية صحار. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، (٣)١٧، ٤٥-٧٨.

قرافي، أسماء. (٢٠٢٤). أهمية الأمن الفكري وضرورة تعزيزه. *مجلة بحوث كلية الآداب*، (٣٥)، ١٠٩-١٤٩. <https://doi.org/10.21608/sjam.2024.263369.2229>

قورة، علي. (٢٠٢٢). اللغة والأمن الفكري والوطني: دور المعلم الجامعي. *مجلة الثقافة والتنمية*، (١٧٤)٢٢، ٥٣٧-٥٥٨.

اليونسكو. (٢٠٢٤). *اليونسكو تنضم إلى شركائها لتنفيذ مبادئ جديدة تعزز دعم الإعلام وبيئة المعلومات*. موقع اليونسكو. نُشر في ٣١ مايو ٢٠٢٤، <https://www.unesco.org/en/articles/unesco-joins-partners-carrying-forward-new-guidelines-increase-and-improve-media-support>

References

- Al-Abri, K. B. M. B. K., Lashien, M. A. H., & Al-Qariniah, L. B. H. B. S. (2023). Activating administrative practices to enhance aspects of intellectual security among post-basic education students in the Sultanate of Oman in light of technological changes. *Journal of Arts and Social Sciences*, 14(1), 149–165.
- Alshammari, A. (2024). The role of female school leaders in enhancing intellectual security among Saudi Arabian female students: A teacher's perspective. *International Journal of Whole Schooling*, 20(2), 16–35.
- Alshehri, M., & Alshehri, H. (2025). Intellectual security concepts included in the Arabic language curriculum at high schools in Saudi Arabia. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 15(1), 39–47.

Articles in Press

- Bakhabazy, A. (2024). The role of high school teachers in the Islamic Guidance Institute of Indonesia in promoting intellectual security from the perspective of school administration. *International Journal of Educational Studies*, 12(1), 45–62. <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/OIR-07-2024-0454/full/html>
- Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, 16(3), 297–334. <https://doi.org/10.1007/BF02310555>
- Desyatnyuk, O., Naumenko, M., Lytovchenko, I., & Beketov, O. (2024). Impact of digitalization on international financial security in conditions of sustainable development. *Problemy Ekorozwoju*, 19(1), 104–114. <https://doi.org/10.35784/preko.5325>
- Dwivedi, V., & Sen, K. (2025). Navigating the challenges of fake news and media trust: A bibliometric study. *Journal of Information, Communication and Ethics in Society*, 23(2), 262–283.
- El-Gebaly, M. (2024). Media education and its role in psychological and intellectual security. *Journal of Educational and Media Studies*, 12(1), 45–60. <https://doi.org/10.3390/jems12010045>
- Gawdy, R. (2014). Educational media and student behavior modification in secondary schools. *Journal of Educational Research*, 45(2), 120–138. <https://doi.org/10.1080/00220671.2014.887850>
- Grinat, B. (2021). Enhancing intellectual security awareness to secondary school students from the teacher's perspective: The case of secondary school in Laghouat. *Revue el-Bahith en Sciences Humaines et Sociales*, 2(13), 501–512.
- Halalat, K. I., Beichi, A., Al-Barakat, A. A., Al-Ali, R. M., Al-Saud, K., & Aboud, Y. Z. (2024). Factors influencing the formation of intellectual security among university students: A field study. *International Journal of Cyber Criminology*, 18(1), 108–129.
- Lamptom Holmes, S. (2014). Media influence on youth intellectual development. Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780199658855.001.0001>
- Mahoney, A. & ,Khawaja, N. (2016). The impact of media literacy on school environments and student engagement. *Australian Journal of Education*, 60(1), 35–52. <https://doi.org/10.1177/0004944115626359>
- Sabah, M. (2023). Media strategies for security and stability. *Global Journal of Media and Society*, 9(2), 85–104. <https://doi.org/10.12816/gjms.2023.234567>
- Swailam, S. I. A., Amer, G. S. A. M., & Abdelshafi, M. J. (2023). The effectiveness of using a program based on media literacy skills in raising awareness of intellectual security among a sample of Egyptian adolescents. *Majalat Dirāsāt al-Ṭufūlah [Journal of Childhood Studies]*, 26(2), 101–105. <https://doi.org/10.21608/jsc.2023.310019>
- Thanomsing, C., & Sharma, P. (2024). Understanding instructor adoption of social media using the technology acceptance model. *Journal of Research in Innovative Teaching and Learning*, 17(1), 47–65.
- Xiao, X., & Yang, W. (2024). There's more to news media skepticism: A path analysis examining news media literacy, news media skepticism, and misinformation

Articles in Press

behaviors. *Online Information Review*, 48(3), 441–456.
<https://doi.org/10.1108/OIR-04-2023-0172>

Yas, N., Elyat, M. S. M. S., Fanar, F., & Lootah, S. (2024). The impact of intellectual property rights and the work environment on information security in the United Arab Emirates. *Kurdish Studies*, 12(1), 3931–3948.
<https://doi.org/10.58262/ks.v12i1.282>

Articles in Press